

30 من 30/ دروس التفسير في المسجد الحرام / الفاتحة / أحكام مستنبطة/صالح الفوزان/التفسير/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ
صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله تفسير سورة الفاتحة. الدرس الثالث - 00:00:00
لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تقدم الكلام على سورة الفاتحة من حيث
تفسير الفاظها وبيان معانيها والان نرجع الى بيان ما - 00:00:17
تدل عليه من احكام عظيمة لان هذه السورة هي ام القرآن وام الشيء هو الذي يرجع اليه ذلك الشيء. فالقرآن ترجع معانيه الى ما
تضمنته هذه السورة لانها تضمنت مطالب - 00:00:53
عظيمة من امور الدين فهذه السورة فيها دعاء العبادة ودعاء المسألة فيها الدعاء بنوعيه دعاء العبادة وهو الثناء على الله جل وعلا
وتمجيده وحمده وهذا في اولها الى قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين - 00:01:25
وفيها دعاء المسألة وهو الطلب طلب الحوايج من الله سبحانه وتعالى وهذا في قوله اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة والدعاء
بقسميه هو اعظم انواع العبادة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:58
الدعاء هو العبادة ولذلك من دعا غير الله فقد اشرك بالله لانه صرف اعظم انواع العبادة لغير الله عز وجل الذين يدعون الموتى
ويستغيثون بالاولياء والصالحين الميتين هؤلاء عبدوا مع الله - 00:02:29
غيره حيث دعوا غير الله جل وعلا يقول فلا تدعوا مع الله احدا ويقول ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند
ربه انه لا يفلح الكافرون - 00:03:04
من يدعو مع الله الهنا قال لا يفلح الكافرون سماه كافرا وفي هذه السورة انواع التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالهية
وتوحيد الاسماء والصفات توحيد الربوبية في قوله رب العالمين - 00:03:29
فالرب هو المالك والمتصرف وهو الخالق وهو المدير هذا توحيد الربوبية افراد الله جل وعلا بافعاله كالخلق والرزق والاحياء والاماتة
تدبير الامور هذا هو توحيد الربوبية وهذا لا ينكره احد - 00:04:02
حتى المشركون عبدة الاوثان يقرون به ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت مدبر للامور كما ذكر الله عنهم ذلك في القرآن النوع
الثاني توحيد الالهية اي العبادة وهو توحيد الله بافعال العباد - 00:04:30
التي يتقربون بها اليه سبحانه بما شرع هذا هو توحيد الالهية من التأله وهو التعبد والاله معناه المعبود وهذا هو الذي دعت اليه
الرسول من اولهم الى اخرهم لان المشركين - 00:04:59
ينكرونه ويعبدون مع الله غيره الهة متعددة ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها
واحدا ان هذا لشيء عجاب - 00:05:25
هم يريدون ان تكون الالهة التي تعبد متعددة وان كلا يعبد ما يشاء لا يريدون ان يعبدوا الها واحدا ولذلك انكروا على الرسول صلى
الله عليه وسلم لما قال لهم - 00:05:51
قولوا لا اله الا الله لان لا اله الا الله معناها لا معبود بحق الا الله وهذه دعوة الرسل كل رسول يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم

من اله غيره - [00:06:14](#)

تتبع القرآن تتبع دعوة الرسل تجدها تدعو الى هذا النوع من التوحيد وهو توحيد الالهية يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - [00:06:35](#)

واجتنبوا الطاغوت ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون كل الرسل يدعون الى هذا يدعون الى عبادة
الله والنهي عن الشرك يأمرون بالتوحيد - [00:06:58](#)

وينهون عن الشرك هذه دعوة الرسل من اولهم الى اخرهم وكل الايات التي تتحدث عن العبادة والامر بها والثنا على اهلها كلها في
توحيد الالهية وكل الايات التي تتحدث عن افعال الله - [00:07:21](#)

وقدرته وارادته ومشينته وتديره للكون والخلق والرزق والاحياء والاماتة كلها في توحيد الربوبية النوع الثالث توحيد الاسماء
والصفات توحيد الالهية من سورة الفاتحة في قوله اياك نعبد واياك نستعين هذا توحيد الالهية. اياك نعبد - [00:07:47](#)

واياك نستعين الى اخر السورة هذا كله في توحيد الالهية اهدنا الصراط المستقيم هذا دعاء مسألة وهو من توحيد الالهية النوع
الثالث توحيد الاسماء والصفات وهو ان نثبت لله ما اثبتة لنفسه - [00:08:20](#)

او اثبتة له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل على حد قوله
تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:08:47](#)

هذا هو توحيد الاسماء والصفات وهذا في سورة الفاتحة في قوله الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين هذا في توحيد الاسماء والصفات
وفي لفظ الجلالة الحمد لله هذا لان الله - [00:09:06](#)

واعظم صفات الله اعظم اسماء الله سبحانه وتعالى الله الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذي اسماء وصفات لله عز وجل وكل الايات
التي في القرآن تتحدث عن اسماء الله وعن صفاته - [00:09:32](#)

فهو في هذا النوع كما قال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال تعالى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى قال تعالى له الاسماء
الحسنى هو الله الذي لا اله الا هو - [00:09:57](#)

هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم ووالله الخالق هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس - [00:10:21](#)

السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى هذا كله
الاسماء والصفات العزيز الحكيم الرؤوف الرحيم كل هذه اسماء الله وصفاته - [00:10:42](#)

هذا في القرآن وفي السنة كذلك ما ورد في الاحاديث الصحيحة من اسماء الله وصفاته يجب الايمان به واثباته لله عز وجل كما جاء
من غير تحريف لمعانيه من غير تحريف لالفاظه - [00:11:07](#)

من غير تحريف لالفاظه ومن غير تعطيل لمعانيه ومن غير تكييف يعني لا نسأل عن الكيفية لان الكيفية لا يعلمها الا الله سبحانه
وتعالى فنحن نثبت الاسماء والصفات ونؤمن بمعانيها كما جاءت - [00:11:28](#)

اما كيفيتها وحقيقتها نحن لا نعلمه ولهذا لما جاء رجل الى الامام مالك رحمه الله فقال له الرحمن على العرش استوى كيف استوى
كيف استوى فاطرق الامام ما لك رحمه الله برأسه - [00:11:57](#)

علته الرحضاء يعني العرق لان هذا السؤال قبيح الامام مالك رحمه الله اصابه العرق والخوف من الله عز وجل لان هذا اساء الادب مع
الله عز وجل ثم قال مجيبا للسائل الاستواء معلوم - [00:12:24](#)

الاستواء معلوم يعني معناه معلوم الواجب انك تسأل عن المعنى والكيف مجهول لا يجوز السؤال عن الكيف فيجوز انك تسأل عن
معاني الاسماء والصفات وتفهمها اما الكيفية كيف استوى كيف ينزل الى سماء الدنيا؟ كيف يأتي يوم القيامة - [00:12:52](#)

بفصل القضاء انت لا تسأل عن الكيفية الله اعلم بها لان الله لم يبينها لنا ولهذا قال مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال
والايمان به واجب الايمان بالاستواء واجب والسؤال عنه يعني عن الكيفية - [00:13:22](#)

بدعة ثم امر به فاخرج من مجلسه امر بهذا الرجل فطرد من مجلسه هذه انواع التوحيد الثلاثة وهي في القرآن في اول سورة في القرآن وهي الفاتحة وفي اخر سورة - [00:13:51](#)

في القرآن وهي قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس رب الناس هذا توحيد الربوبية ملك الناس هذا توحيد الاسماء والصفات ملك هذا اسم من اسماء الله اله الناس هذا توحيد العبادة. توحيد اللوهمية - [00:14:16](#)

والقرآن مملوء من ذلك من آيات من الآيات التي تدل على توحيد الربوبية والآيات التي تدل على توحيد اللوهمية والآيات التي تدل على توحيد الاسماء والصفات فهذه الاقسام الثلاثة اقسام التوحيد - [00:14:37](#)

ذكرها العلماء بالاستقراء من القرآن لان بعض المبتدعة وبعض الجهال وبعض المتعالمين اليوم يقولون من اين جئتم بهذه الانواع الثلاث نقول جئنا بها من من القرآن جئنا بها من القرآن والعلماء ذكروها - [00:15:04](#)

بالاستقراء للقرآن الكريم فكل الآيات التي تتحدث عن الربوبية وعن افعال الله جل وعلا فهي في النوع الاول توحيد الربوبية وكل الآيات التي تتحدث عن العبادة والامر بها والثناء على اهلها - [00:15:30](#)

فهي في توحيد اللوهمية وكل الآيات التي تتحدث عن اسماء الله وصفاته فهي في توحيد الاسماء والصفات ما جئنا بشيء من عندنا ولا قلنا على الله بغير علم بل اخذنا هذا من - [00:15:51](#)

كتاب ربنا عز وجل وفي هذه السورة اثبات الرسالات اثبات رسالة الرسل عليهم الصلاة والسلام من اين اخذناه من قوله رب العالمين اذا كان رب العالمين يربهم هو الذي يربهم سبحانه - [00:16:13](#)

ويعلمهم ويدعوهم فلا بد ان يرسل الرسل لان ارسال الرسل هو اعظم انواع في التربية وهو اعظم مقتضيات الربوبية فلا يمكن ان يكون رب العالمين ويهمل الخلق يهمل الخلق ولا يرسل اليهم - [00:16:43](#)

من يبين لهم دينهم ومن يدلهم على الله سبحانه وتعالى ومن يدعوهم الى الله لا يمكن ان يهمل الناس بدون رسل لان هذا مقتضى ربوبيته سبحانه وتعالى لعباده ففيها اثبات - [00:17:06](#)

الرسالات وفيها اثبات البعث والجزاء اثبات البعث يوم القيامة والجزاء والحساب وذلك من قوله ما لك يوم الدين لان يوم الدين هو يوم البعث والجزاء والحساب - [00:17:28](#)

سمي يوم الدين لانه فيه الحساب والدين يطلق ويراد به الحساب ويطلق ويراد به الشرع دين الشرع الدين الحساب كما قال صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه يعني حاسبها - [00:17:53](#)

وعمل لما بعد الموت الكيس يعني العاقل من دان نفسه وعمل لما بعد الموت يعني حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت فالدين يطلق ويراد به الحساب يومئذ يوفيه الله دينهم الحق - [00:18:16](#)

يعني حسابهم وجزاءهم ففيه اثبات البعث وان الناس يبعثون بعد موتهم ويحاسبون ويجازون على اعمالهم سواء كانت خيرا او شرا ولا يهمل الله جل وعلا لا يهمل العباد يترك الكافر يكفر - [00:18:36](#)

ويفسق ويعصي ولا يجازى ويترك الصالح يعبد الله طول عمره يعبد الله ويخاف من الله ويرجو الله ثم لا لا يجازى على عمله الصالح هذا من العبد والله منزّه عن العبد افحسبتهم - [00:19:08](#)

انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون فنحن نشاهد كثيرا من عباد الله الصالحين يعيشون في هذه الدنيا في فقر وفي مرض وفي ضيق ولا ينالون شيئا من جزائهم على احسانهم وعلى عبادتهم - [00:19:33](#)

ونرى كثيرا من الكفار والملاحدة والمشرّكين يرفلون في اثواب النعم وهم يكفرون بالله عز وجل ويشركون بالله ولا ينالون العقوبة في هذه الدنيا. فدل على ان هناك يوما يبعث الله فيه - [00:20:03](#)

الخالق فيجازي كلا بعمله هذه حكمته سبحانه وتعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم شاء ما يحكمون وخلق الله السماوات والارض بالحق - [00:20:26](#)

ولتجزى ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون فلا بد من البعث ولو كان ليس هناك بعث لكان خلق الخلق عبثا والعامل

يعمل بدون نتيجة الكافر لا يجازى والمؤمن لا يجزى بحسناته هذا عبث - [00:20:52](#)

ينزه الله جل وعلا عنه وما خلقنا السماوات والارض وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل المفسدين في ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض - [00:21:20](#)
ام نجعل المتقين كالفجار ما يمكن هذا لا يليق بعدل الله وحكمته سبحانه الدنيا ما شفنا في الغالب ما نشوف شيء من جزاء المحسنين وعقوبة الكافرين فدل على ان هناك - [00:21:47](#)

موعدا ودارا لابد ان يجازى كل انسان بعمله فالدنيا دار عمل والاخرة دار جزا النتيجة في الاخرة نتيجة الاعمال الصالحة او الفاسدة نتيجتها في الاخرة يوم الدين في يوم الدين يعني يوم الحساب - [00:22:09](#)

وفي هذه السورة العظيمة اثبات الهداية اهدنا الصراط المستقيم وان الهداية بيد الله جل وعلا هداية بيد الله الهداية بمعنى التوفيق التوفيق للحق وقبول الحق هذا بيد الله واما الهداية بمعنى الدلالة والارشاد هذه - [00:22:39](#)

بيد الله وايضا المخلوق يستطيع هذه الهداية ان يدعو الى الله ان يرشد ان يبين الحق من الباطل ان هذه داية تكون لله جل وعلا وتكون ايضا للمخلوق من الرسل - [00:23:07](#)

واهل العلم الذين يدعون الى الله ويبينون للناس يهدونهم الى الحق يعني يرشدونهم الاية فيها اثبات الهداية وانها تطلب من الله جل وعلا الهداية تطلب من الله اهدنا الصراط المستقيم - [00:23:28](#)

اهدنا الهديتين هداية الدلالة والارشاد اي دلنا وارشدنا وهداية التوفيق وفقنا لقبول الحق والعمل به والثبات عليه فانت تطلب من الله الهديتين هداية هداية البيان والارشاد وهداية التوفيق والتثبيت على الحق - [00:23:52](#)

وفيها الرد على جميع الطوائف الكافرة هذه السورة فيها الرد على جميع الطوائف الكافرة فيها الرد على اليهود فيها الرد على النصارى غير المغضوب عليهم ولا الظالين فيها الرد على الملاحدة - [00:24:23](#)

الذين لا يثبتون خالقا ولا يثبتون ربا فيها الرد عليهم لان الله قال الحمد لله رب العالمين اثبت الرب سبحانه وتعالى وان العالم له رب وله خالق يدبروا شؤونه ويحكم فيه سبحانه - [00:24:49](#)

وليس هذا الخلق عبثا او بدون خالق ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون فيها رد على الملاحدة الذين ينكرون الرب سبحانه - [00:25:16](#)

وتعالى وفيها الرد على الذين ينكرون البعث الذين ينكرون البعث ويستبعدون البعث ويقولون كيف ان الناس اذا ماتوا صاروا ترابا ورميما كيف تعود الحياة اليهم وكيف هذه الاجسام المتحللة التي صارت ترابا - [00:25:37](#)

وصارت رميما كيف انه تعود كما كانت يقيسون قدرة الخالق على قدرة المخلوق هو في قدرة المخلوق هذا مستحيل لكن في قدرة الخالق هذا لا الله جل وعلا لا يعجزه شيء - [00:26:06](#)

والذي خلقهم من العدم اول مرة قادر على ان يعيدهم مرة ثانية الله قادر على ان يعيدهم افعيينا بالخلق الاول يعني عجزنا عن الخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد اللي هو البعث - [00:26:27](#)

الله العافية قال من يحيي العظام وهي رميم ويحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي انشأ الذي قدر على البداية من عدم قادر على الاعادة وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهوون عليه - [00:26:49](#)

ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ففيها اثبات البعث والرد على من انكره واثبات الرب سبحانه وتعالى والرد على من انكر من الملاحدة. واثبات التوحيد والرد على المشركين - [00:27:14](#)

الذين يعبدون غير الله سبحانه اذا فيها الرد على جميع الطوائف فهذه السورة سورة عظيمة تتضمن هذه المعاني والقرآن العظيم كله يدور على هذه المعاني ولهذا سميت ام القرآن سميت الفاتحة - [00:27:39](#)

ام القرآن ام الكتاب ام القرآن هذه السورة فرض الله قراءتها في الصلاة قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فقرائتها في الصلاة في كل ركعة - [00:28:07](#)

فرض وهي ركن من اركان الصلاة لا تصح الا لا تصح الصلاة الا بقراءة الفاتحة الا الذي لا يستطيع الذي لا يستطيع قراءة الفاتحة فانه يقرأ ما تيسر من القرآن ان كان معه شيء من القرآن يقرأه ولو ما هو ولو ما هو بالفاتحة - [00:28:30](#)

لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وان لم يكن معه شيء من القرآن فانه يسبح الله ويحمد الله ويكبره ويهلله ثم يركع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان معك قرآن فاقراً - [00:28:57](#)

والا فاحمد الله وهله وكبره ثم اركع ما اعرف الفاتحة ما يترك الصلاة يصلي ولو لم يقرأ الفاتحة اذا كان ما يعرفها يصلي ان كان يستطيع يتعلمها يجب عليه انه يتعلمها - [00:29:18](#)

ولا يصلي الا بها ان كان ما يستطيع يتعلمها او طاق الوقت ما يمديه يتعلم او ما عنده احد يعلمه الفاتحة ما عنده احد يدرس هو الفاتحة فلا يترك الصلاة - [00:29:37](#)

يصلي ان كان معه شيء من القرآن ولو غير الفاتحة يقرأ من القرآن فاقراً ما تيسر منه وان لم يكن معه شيء من القرآن فانه يحمد الله ويهلله ويكبره ولا يترك الصلاة - [00:29:52](#)

لان قراءة الفاتحة ركن في الصلاة مع الامكان والقدرة مع الامكان ومع القدرة على تعلمها ومعرفتها ولا بد ان يقرأ الفاتحة على وظيفها مرتبة ورتبت الايات فلو نكس الايات لو قال الرحمن - [00:30:15](#)

الرحيم الحمد لله رب العالمين لو نكس الايات ما صحت قراءته فلا بد ان يقرأها مرتبة ولا بد ان يقرأها كاملة فلو قرأ بعضها لم يجزي لا بد ان يقرأها كاملة ولا بد ان يأتي - [00:30:46](#)

بالتشديدات التي فيها الحروف المشددة لا بد ينطق بها مشددة لان الحرف المشدد عن حرفين فلو ترك التشديد معناه ترك حرفاً من الفاتحة فلا بد ان يقرأها مرتبة مشددة ولا يجوز تكرار الفاتحة - [00:31:12](#)

في الصلاة لا يجوز تكرار الفاتحة في الصلاة لانها ركن والركن لا يكرر كما لا يكرر الركوع ولا يكرر السجود فانه لا يكرر قراءة الفاتحة. تقرأ مرة واحدة في الركعة - [00:31:38](#)

يعني لا تكرر في الركعة الواحدة اما انها تكرر في الركعات نعم تكرر في كل ركعة لكن في الركعة الواحدة لا يكررها المصلين لانها ركن والركن لا يكرر فهذا بعض الكلام - [00:31:58](#)

على هذه السورة العظيمة وما فيها من الاحكام العظيمة نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بالقرآن وان يرزقنا واياكم فهم القرآن وتدبر القرآن والعمل بما فيه وان يجعلنا من اهل القرآن - [00:32:18](#)

وان يرزقنا واياكم تلاوته اثناء الليل وانااء النهار على الوجه الذي يرضيه عنا سبحانه وتعالى وان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وهادي لنا ودليلنا اليه والى جناته صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:32:49](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه اما بعد احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم - [00:33:19](#)

وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء سماحة الشيخ كثر السؤال عن احكام الزكاة السؤال الاول بالنسبة لزكاة الفطر هل يجوز اخراجها داخل هذه البلد بالنسبة لافراد خارج هذه البلد نعم زكاة الفطر تابعة للبدن - [00:33:40](#)

تابعة للبدن لانها زكاة عن البدن فتخرجها في البلد الذي يأتي نهاية الشهر وانت فيه يخرجها في البلد الذي يأتي نهاية شهر رمضان وانت فيه انها تابعة للبدن هي زكاة البدن - [00:34:04](#)

فتعطيها فقراء ذلك البلد نعم يقول السائل هل يجوز؟ ويجوز ان هذا هو الاصل ويجوز ان الانسان يوكل في بلده من يخرج الزكاة الفطر عنه يجوز هذا لا بأس لكن الافضل والاصل - [00:34:28](#)

ان يخرجها في البلد الذي وافاه نهاية الشهر وهو فيه هذا هو الافضل ويجزي انها يوكل واحد او اهله في بلده يخرجون عنه وعن انفسهم لا بأس نعم يقول السائل هل يجوز اعطاء صدقة الفطر لمن يبيعها - [00:34:50](#)

المحتاج تعطى له ويتصرف به حسب مصلحته يمكن مصلحته في بيعها يمكن مصلحته في اكلها يمكن مصلحته في سداد ديننا عليه

انت عطه اياه ما دام انه فقير اعطها اياه وهو يتصرف فيها ما عليك منه - [00:35:14](#)

نعم يقول السائل هل يجوز للمعتكف الخروج لاجراء صدقة الفطراه صدقة الاعتكاف ينتهي اذا كان يعتكف العشر فهو ينتهي طلوع الفجر ليلة العيد فيخرج بعد الفجر ويخرج صدقة الفطر - [00:35:35](#)

نعم احسن الله اليكم يقول ولا ولا يوصي اهله او يتصل عليهم خليفهم يطلعونها اذا كان يخرجها قبل الفجر يوعز الى اهله ويخرجونها. نعم يقول السائل اخرجت زكاة الفطر نقدا وقد علمت وقتها ان الزكاة تخرج طعاما رز او غيره. فماذا افعل؟ هل اخرجه - [00:35:59](#) مرة اخرى طعاما افتونا افادكم الله. نعم هذا هو الابرا لذمتك انك تقضيها اذا اخرجتها نقود وعلمت ان النقود لا تجزي فانك تخرجها قضاء تخرجها قضاء من الطعام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:36:24](#)

يقول زوجتي طلبت مني الطلاق بعد مشاجرة مع العائلة وبعدها بستة اشهر طلقته وتزوجت غيرها. ولكن بعدما بعد ما سافرت اتضح انها مظلومة مسائل الطلاق نحن لا نتدخل فيها لانها تحتاج الى تثبت - [00:36:49](#)

تحتاج الى الى حضور الطرفين الزوج والزوجة هذا هو يحول او يحال الى المحاكم الشرعية او الى دور الافتاء نعم يقول السائل لقد جاعت في شهر رمضان ولكن لم انزل وكنت اعتقد ان الجماع هو الانزال فهل علي شيء في ذلك - [00:37:12](#) الله خيرا نعم اذا كان جامع في الفرج واولج في الفرج فعليه الكفارة ولو لم ينزل عليه الكفارة ولو لم ينزل لانه حصل الجماع وهي وهي عتق رقبة فان لم يجد فانه يصوم شهرين - [00:37:38](#)

متتابعين مع قضاء اليوم الذي جامع فيه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل على الجنين الذي في بطن امه زكاة فطر ليس عليه زكاة فطر واجبة الحمل في البطن - [00:37:59](#)

ليس عليه زكاة فطر واجبة ولكن يستحب اخراجها عنه فما هو قول عثمان رضي الله عنه وقول كثير من اهل العلم يستحب ان تخرج عن الحمل من باب الاستحباب. نعم - [00:38:16](#)

يقول السائل ما رأيكم في قول القائل الهنا ليس في الوجود اله غيرك فيدعى وليس في الكون رب سواك فيرجى. هل في هذا القول موافقة لعقيدة اهل الحلول والاتحاد؟ وهل هناك فرق بين - [00:38:35](#)

الكون والوجود هذا يحتاج الى تثبت هل هذا وارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نحن نسمعه من الذين يدعون ويقنتون ولكن يحتاج الى تثبت عن النص هذا هل ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:52](#)

ومعناه صحيح معناه انه ليس هناك رب سوى الا الله سبحانه وتعالى ليس في الكون ولا في الوجود ليس هناك رب الا الله جل وعلا المعنى صحيح اما اللفظ فيحتاج الى - [00:39:10](#)

ان يراجع ويتثبت منه. نعم. وليس هذا من الحلول ليس هذا من الحلول الذي يقول ان الله ان الله في جميع الامكنة هذا هو الحلول اما الذي يقول ان الله جل وعلا هو رب الخلق وهو - [00:39:26](#)

وهو رب الوجود فليس هذا من الحلول وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سرهم وجهركم ويعلم ما تكسبون فهو في السماء جل وعلا ويعلم ما في الارض ان الله لا يخفى عليه شيء - [00:39:48](#)

في الارض ولا في السماء فهو في السماء مستو على العرش ولا يخفى عليه شيء في الكون كله لا لا اعلاه ولا اسفله. ما يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى نعم اثابكم الله - [00:40:10](#)

يقول السائل انا اصلي واصوم لله الحمد ولكن قبل ذلك كنت مفرطا في الصلاة والصوم ولا اعلم كم عدد التي فرطت فيها فماذا علي بعد التوبة؟ وجزاكم الله خيرا. ايش يقول - [00:40:27](#)

يقول انا اصلي واصوم لله الحمد ولكن قبل ذلك كنت مفرطا في الصلاة والصوم ولا اعلم كم عدد الايام التي فرطت فيها فماذا علي بعد التوبة؟ وجزاكم الله خيرا اذا كنت لا تصلي - [00:40:44](#)

اذا كنت لا تصلي تاركا للصلاة متعمدا فلست على دين حتى لو صمت انت لا تصلي صيامك ما هو بصحيح لا يصح الصيام من تارك الصلاة لان الصلاة اكد من الصيام - [00:41:02](#)

هي الركن الثاني الصيام هو الركن الرابع فلا يصح الصيام من تارك الصلاة فاذا كنت تاركا للصلاة سواء صمت او لم تصم ما صومك ما له قيمة فعليك التوبة الى الله والمحافظة على الصلاة وعلى الصيام في المستقبل - [00:41:19](#)

واما ما مضى فلا تقضه نعم يقول السائل ما قيمة اخراج الزكاة عن الفرد الواحد نعم يقول ما قيمة اخراج الزكاة عن الفرد الواحد الزكاة ما هي بالقيمة صدقة الفطر ما هي بالقيمة الطعام - [00:41:41](#)

تخرج من الطعام صاع من الطعام طاع من الطعام وسيأتي ان شاء الله في الدرس القادم الكلام على صدقة الفطر واحكامها وتفصيلها وليست هي نقود ما هي بتخرج من النقود - [00:42:03](#)

تخرج من الطعام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى في عقيدته الأمن والإياس ينقلان عن الملة هل المسلم الذي يأتي بالطاعات والعبادة بكثرة ولكن ييأس ويقنط بان الله سبحانه لا يقبل منه هذه العبادة وانه - [00:42:19](#)

ومن اهل النار هل هو كفر نعم كفر الذي يقنط من رحمة الله هذا كفر. ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - [00:42:43](#)

فلا يجوز القنوط من رحمة الله ولا اليأس قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا بدل انك تيأس من رحمة الله الواجب انك تتوب - [00:43:00](#)

انك تتوب الى الله عز وجل والله يتوب على من تاب ولو كانت ذنوبك كثيرة وعظيمة فان الله يمحوها عنك ويغفرها لك نعم ويقول كيف يعرف المسلم انه حسن الظن بالله او سيء الظن بالله - [00:43:16](#)

اعرفوا ذلك من سيرته من سيرته واعتقاده في قلبه اذا كان اذا كان يحسن الظن بالله يعمل الاعمال الصالحة ويدعو الله فهذا دليل على حسن ظنه بالله واذا كان لا يدعو الله ولا يعمل الاعمال الصالحة - [00:43:40](#)

فهذا دليل على سوء ظنه بالله عز وجل دليل على حسن الظن بالعمل والعمل والنية التي في القلب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قلتم في احد دروسكم السابقة ان الجرح والتعديل لا يكون الا في الاسانيد - [00:44:04](#)

فهل فعل ائمة السلف في تجريح اهل البدع والاهواء والرد عليهم وبيان اخطائهم؟ هل هذا يعتبر من الغيبة؟ مع العلم بانه ليس متعلق بالاسانيد افيدونا جزاكم الله خيرا نعم الجرح والتعديل خاص بالاسانيد رواة الحديث - [00:44:27](#)

واما الرد على اهل البدع هذا ما يسمى جرح ولا تعديل هذا يسمى بيان الخطأ بيان الضلال مثل ما تنهى عن الشرك تأمر بالتوحيد وتأمر بالسنة وتنهى عن البدعة - [00:44:48](#)

هذا ما هو بجرح وتعديل هذا امر امر بالحق ونهي عن الباطل اما الجرح والتعديل هذا خاص بالاسانيد وكتبه تسمى كتب الجرح والتعديل هذا في الرواية وهو عند المحدثين واما الرد على المبتدعة والرد على اهل الضلال - [00:45:04](#)

فهذا ليس من باب الجرح والتعديل وانما هو من باب بيان الحق وليس هو من الغيبة بل هو من النصيحة هذا من النصيحة للمسلمين وبيان الضلال وبيان الخطأ وبيان الصواب - [00:45:27](#)

في المسائل هذا من النصيحة للمسلمين وليس من الغيبة نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ بارك الله في علمكم قال الله تعالى وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. السؤال ما هو المدخل الصدق - [00:45:45](#)

مدخل الصدق والله اعلم الهجرة رسول امره الله ان لما ظايقه اهل مكة وحصل منهم من الاذى عليه وعلى اصحابه امره الله ان يسأل ربه ان يدخله مدخل صدق يعني بلد - [00:46:08](#)

طيب وان يخرج مخرج صدق يعني من مكة واهلها وبلاد الشرك وبلاد الشر والكفر هذا والله اعلم يختص بالهجرة للهجرة نعم وقد استجاب الله له قد استجاب الله له فاخرجه من مكة - [00:46:27](#)

سالما لم يتعرض لاذى وادخله مدخل صدق هيا له المدينة واهل المدينة والانصار استقبلوه وكرموا وناصروه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يعتبر عمل البنوك من قبيل الربا؟ ومن ثم فهل راتب موظف البنك من حرام -

العمل في البنوك لا يجوز لانه ان كان يشتغل في معاملات الربوية فهو يصدق عليه الحديث لعن الله اكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه وشاهده اللي يكتب المعاملات الربوية ويوثقها هذا كاتب للربا - [00:47:21](#)

يدخل في اللعنة وان كان لا يشتغل بالمعاملات بل يشتغل باعمال اخرى من اعمال البنك فهذا متعاون مع البنك متعاون الله جل وعلا يقول ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فهو لا يخلو اما ان يكون - [00:47:44](#)

عاملا بالربا واما ان يكون متعاوناً مع اهله والواجب ان المسلم يبتعد عن البنوك ولا يتوظف فيها ولا يعمل فيها وابواب الرزق واسعة والله الحمد. يطلب الرزق في ابوابه المباحة. نعم - [00:48:06](#)

اثابكم الله. يقول السائل اذا كان الانسان مسافرا مثلا الى العمرة. فهل عليه ان يأتي بالنوافل؟ كالرواتب وركعتي الوضوء والضحي وغير ذلك من النوافل اما الرواتب اذا كان يقصر الصلاة - [00:48:27](#)

فانه لا يأتي بالرواتب لقول ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لو كنت لو كنت مسبحا لاتممت. المسيح معناه المتنفل لاتممت الله خفف عنك الصلاة الفريضة فلا تأتي بالراتبة اما النفل المطلق مثل صلاة الليل - [00:48:44](#)

ومثل الوتر ومثل ركعتي الفجر راتبة الفجر هذه ما تترك خصوصا الوتر وراتبة الفجر لا يتركان لا حضرا ولا سفرا واما صلاة الليل فاذا تيسر لك تصلي الليل وانت مسافر. النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعهد على راحلته - [00:49:08](#)

كان يتعهد وهو يسير في الطريق راكب على راحلته اينما توجهت به يصلي من الليل فلا مانع انك تتعهد بالليل وانت مسافر ولا مانع انك تصلي الضحي وانت مسافر نعم - [00:49:32](#)

يقول السائل البعض يقول بكراهية الصلاة بالبنطلون والقميص او بالبدلة والكرافات. رجاء بيان ذلك فادكم الله المهم ان المصلي يستر عورته يستر عورته باللباس وله ان يلبس ما تيسر له من الملابس المباحة - [00:49:51](#)

اللائقة بالرجال يلبس ما تيسر له من الملابس المباحة اللائقة بالرجال سواء ازار او ثوب او بنطلون الا ان البنطلون يقولون انه ما يتمكن المصلي من السجود على المطلوب والجلوس على المطلوب - [00:50:16](#)

لانه ضيق ولا يتمكن المصلي انه يجلس في بين الركعتين وفي التشهد الاول والاخير يجلس الجلسة المطلوبة المستحبة لانه لباسه ضيق يمنعه من ذلك فينبغي ان ان يلبس لباسا يتمكن معه - [00:50:42](#)

من الجلوس في الصلاة والسجود على الوجه المطلوب نعم اثابكم الله يقول السائل عندنا بعض الناس الذين يتبركون بالقبور ويحتفلون بالمولد وكنت انصحهم بان هذه من البدع لكنهم حاربوني وقاطعوني فهل استمر في ذلك؟ جزاكم الله خيرا - [00:51:04](#)

التبرك بالقبور هذا شرك واما الاحتفال بالمولد هذا بدعة هذا بدعة وليس شركا الا اذا كانوا يستغيثون بالرسول في الحفل لان بعضهم يستغيث بالرسول في الحفل ويستنجد بالرسول فهذا شرك - [00:51:32](#)

اصل المولد بدعة واظافة اليه الشرك الشرك وهو دعاء الرسول والاستغاثة به وطلب النصر من الرسول صلى الله عليه وسلم هذا شرك وان تستمر جزاك الله خيرا استمر في انكار هذه الاشياء والدعوة الى الخير - [00:51:51](#)

بالحكمة والموعظة الحسنة ولا تيأس من هدايتهم ولا لو يهتدي واحد منهم لكان ذلك خيرا كثيرا قال صلى الله عليه وسلم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. استمر على - [00:52:14](#)

على هذا العمل الطيب وهو النصيحة وانكار البدعة والشرك دعوة الى التوحيد والسنة وانت مأجور ان شاء الله ولو قاطعوك ولو ضايقوك اصبر على هذا يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - [00:52:35](#)

لابد من الصبر والذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو الناس الى التوحيد وينهاهم عن الشرك سيلقى منهم الاذى ويلقى منهم المضايقات لكن يصبر اصبر على ذلك لانه في سبيل الله عز وجل. نعم - [00:52:57](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ في انتهاء الاعتكاف هل يكون الانتهاء فيه ليلة العيد او اخر ليلة من ليالي رمضان وجزاكم الله خيرا - [00:53:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل معتكفه بعد غروب الشمس في اول ليلة من ليالي العشر بعد غروب الشمس وكان يخرج لصلاة

العيد كان يخرج من معتكفه لصلاة العيد - 00:53:33

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الواجب على المستفتي عند تعدد الفتوى؟ وهل تعد الفتوى من الاختلاف في الدين؟ اولاً ما ينبغي للانسان انه يكثر الاسئلة للعلماء في مسألة واحدة يسأل هذا وهذا عن مسألة واحدة - 00:53:53

ينبغي ان يختار واحدا ممن يثق بعلمه ودينه ويسأله ويعمل بقوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اختار واحد ممن يثق بعلمه ودينه ويسأله ولا يسأل الاخرين - 00:54:17

الا في مسائل اخرى لا بأس اما مسألة واحدة يسأل عنها عدة مشايخ فيحصل شيء من الارتباك يحصل شيء من الارتباك والاختلاف فالعامي العامي يختار واحدا ممن يثق بعلمه ودينه - 00:54:36

ويسأله ويعمل بما يرشده اليه لان هذا وسعه وهذا ما يستطيعه اما طالب العلم طالب العلم عند اختلاف الفتوى وعند اختلاف الاقوال فانه يعرض الفتاوى ويعرض الاقوال على الدالة يعرض على الدالة من الكتاب والسنة. فما وافق الدليل اخذ به - 00:54:59

من الفتاوى والاقوال وما خالف الدليل تركه هذا اذا كان طالب علم تطيع انه يوازن بين الاقوال بين الدالة اما العامي الي ما يعرف هذا يختار واحد من ممن يثق بعلمه ودينه ويسأله - 00:55:27

ويكتفي بسؤاله. نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل المسجد الذي في حيننا يوجد خلفه قبر يزار ويعظم. ولكن هذا القبر مفصول عن المسجد وهذا اقرب مسجد. فما حكم الصلاة فيه - 00:55:45

اذا كان القبر مفصولا عن المسجد بشارع او بساحة من الارض قضاء فلا بأس بالصلاة في هذا المسجد لانه لا علاقة له بالقبر اذا كان منفصلا بينه وبين القبر يعني مساحة من الارض فقط - 00:56:05

او بينهما شارع يمشي فيه الناس فلا بأس بالصلاة في المسجد لانه لا محذور فيه نعم يقول السائل ايهما افضل وقف الدرس استماع الدرس او الطواف او استماع الدرس او الطواف - 00:56:27

الطواف؟ نعم استماع الدرس افضل اجتماع الدرس افضل لانك قد تستفيد فوايد ينفعك الله بها في المستقبل والطواف عبادة لكن طلب العلم هو افضل انواع العبادة طلب العلم افضل أنواع العبادة - 00:56:47

ويقول بعض السلف لان اتعلم مسألة من العلم احب الي ان اقوم ليلة لان تعلم العلم ينفعك الله به وينفع غيره. نفعه متعدي اما العبادة من طواف او صلاة نفعها قاصر على صاحبها ما يتعدى الى الناس - 00:57:11

والعبادة التي يتعدى نفعها افضل من العبادة التي يقتصر نفعها على صاحبه فطالب العلم يطلب العلم لنفسه ويطلب العلم للناس يبين لهم يرشدهم فهو ينفع نفسه وينفع غيره اما المتعبد فهذا ينفع نفسه فقط - 00:57:35

ولا ينفع غيره نعم احسن الله اليكم يقول السائل ينطلق الباص الى ينتقل ينطلق الباص للسفر الى سوريا مساء غد ان شاء الله وتمنيت ان احضر ختمة القرآن الكريم. كيف لي حضورها؟ وقد علمت ان اخر اعمالنا الطواف هل يمكنني ان اطوف بين المغرب - 00:57:59

العشاء واصلي القيام ارجوك ارشدني كي اتمكن في حضور ختمة القرآن نعم هذا راجع لظروفك انت انا ما ادري وش ظروفه راجع ظروف تنفيذها امكن انك انك تطوف بين المغرب والعشاء وتصلي صلاة القيام وتحظر الختم هذا شي طيب تجمع بين المصلحتين -

00:58:26

اجمع بين اه اجر الطواف واجر الصلاة وحضور الدعاء اما اذا لم تتمكن اذا لم تتمكن حضور الصلاة افضل ما في شك انظروا الدعاء افضل والطواف ما هو بواجب طواف الوداع في العمرة ما هو بواجب - 00:58:50

هذا في الحج طواف الوداع واجب من واجبات الحج وليس هو واجبا في العمرة لكن انت يسر لك هذا وهذا احسن والا فالصلاة صلاة القيام وحضور الدعاء افضل من الطواف - 00:59:13

ولو لم تطف فلا حرج عليك انه ليس عليك طواف واجب للوداع. نعم احسن الله اليك يقول السائل يحدث في - 00:59:29